

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3642 أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ابن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن الهيثم بن عبد الله التميمي أبو محمد بن أبي الفرج بن أبي الفضل كان يسكن باب المراتب فقيه الحنابلة وإمامهم في عصره قرأ القرآن والحديث والفقه والأصول والتفسير والفرائض واللغة العربية وعمر حتى صار يقصد من كل جانب وكان حسن الأخلاق مليح المحاورة كثير المحفوظ مجلسه كان جم الفوائد وكان ينشد الأشعار الرائقة لغيره ولنفسه حمل عنه ونقل عنه الكثير وانتفع الناس به وكان يجلس في حلقة أبيه بجامع المنصور للوعظ والفتوى وكان حسن العبارة مليح الإشارة فصيح اللسان إلى سنة خمسين وأربعمائة ثم انقطع عن المضي إلى جامع المنصور وانتقل إلى دار الخلافة بباب المراتب وكان يمضي في السنة أربع دفعات في رجب وشعبان إلى مقبرة أحمد بن حنبل رحمه الله ويعقد مجلس الوعظ ثم يجتمع عليه الخلق الكثير والجم الغفير لاستماع كلامه .

قرأ القرآن على أبي الحسن بن الحمادي وسمع الحديث من أبيه أبي الفرج عبد الوهاب وأبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي وأبي الحسين أحمد بن محمد بن المقيم الواعظ وأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمادي وأبي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي وأبي الفرج محمد بن عمر بن محمد بن الحصاص وأبي عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي وأبي الفضل عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الهروي وأبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزاز وأبي الحسين علي بن عبد الله بن بشران السكري وأخيه أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله القندي وجماعة سواهم .

روى لنا عنه بأصبهان جماعة كثيرة أكثر من سنتين نفسا فإنه وردها رسولا في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وأكثر عنه أهل أصبهان روى لنا عنه بأصبهان الحفاظ إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي ومحمد ابن أبي نصر اللفتواني وأبو سعد بن أبي الفضل بن البغدادي وأبو مسعود بن